

جماعة "الإخوان المسلمون" تنعي للعالم الإسلامي الدكتور العلامة محمد نعيم ياسين



بسم الله الرحمن الرحيم

{مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} (سورة الأحزاب: آية 23)
تتقدم جماعة "الإخوان المسلمون" بخالص العزاء إلى العالم الإسلامي، في وفاة الدكتور محمد نعيم ياسين، صاحب كتاب "الإيمان" الشهير، وصاحب العديد من المؤلفات والبحوث في الزكاة والوقف والبحوث الطبية، والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ 80 عاماً، بعد حياة حافلة بالدعوة إلى الله والعمل التربوي والعطاء العلمي.

لقد فقدت الأمة برحيله، علماً بارزاً من أعلامها، وهو الذي ربّى خلال مسيرته العلمية الحافلة بالعطاء، أجيالاً في الفقه والقانون؛ إذ شهدت له منابر الجامعات في الكويت والأردن وقطر، وكانت له بصماته الواضحة في ذلك؛ حيث تفرّغ معلماً ومحاضراً ومؤلفاً، وكان كتابه: (الإيمان: أركانه، حقيقته، نواقضه)، ولا يزال مرجعاً موثوقاً ومعتمداً للأجيال السابقة والحالية والقادمة، في تأصيل قواعد الفقه السليم لعلم العقيدة الإسلامية. ولد وترعرع الدكتور محمد نعيم ياسين في مدينة سلفيت بفلسطين عام 1943، ودرس الشريعة والقانون في جامعة دمشق، ثم أكمل دراسته العليا في الشريعة في جامعة الأزهر بمصر. بعدها حصل على ماجستير في الحقوق من جامعة القاهرة، ثم الدكتوراه في الشريعة من جامعة الأزهر عام 1972 مع مرتبة الشرف، عن رسالته "نظرية الدعوى بين الشريعة الإسلامية وقانون المرافعات المدنية والتجارية".

وعمل الدكتور ياسين مدرسا للشريعة في الجامعة الأردنية، وفي كلية الشريعة والقانون بجامعة قطر، ثم أستاذاً للشريعة في جامعة الكويت، وأستاذاً للشريعة والقانون في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن.

وألف ياسين العديد من الكتب، أشهرها كتاب "الإيمان" الذي نشر عام 1978، وكتاب الجهاد في العام ذاته، ثم ألف كتاب "حقيقة الجهاد في الإسلام" عام 1984، وكتاب "افتراءات حول غابات الجهاد" في العام ذاته. ومن كتبه المنشورة أيضاً "الوجيز في الفقه الجنائي الإسلامي"، الذي صدر عن دار الفرقان في الأردن 1982.

نسأل الله تعالى أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة، وأن ينزله الفردوس الأعلى من الجنة، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وتتقدم الجماعة بخالص العزاء إلى عائلته الكريمة وتلامذته ومحبيه، سائلين الله أن يلهم أسرته وآله الصبر والسلوان.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [سورة البقرة: 156].

جماعة الإخوان المسلمون
الثلاثاء 10 جمادى الآخرة 1444 هـ ؛ الموافق 3 يناير 2023 م